تعدم في هذا الزمن رجالاً مخلصين سعوا وراء فلك عقدها بهم لا يعتريها ملل ودافعوا عنها دفاع الجنود في ساحات الوغى . ولكن هذا السعي وتلك المدافعة — كما يظهر — لم يجديهم نفعا وما جنيا لنا ثمراً . وحين رأى الشعب الارثوذكسي حبوط مساعي الآن أخلد الى السكون والخمول ، واستسلم الى السبات العميق

رويدك أيها الشعب المسكين ! لا تقطع حبال الرجاء المعقودة بها هذه القضية ، قضيتك ، لا تستسلم لليأس « فوراء الغيوم لا تزال شمس مشرقة »

لا يداخلنك القنوط فانك تتلقن دروساً عالية في الصبر واحتمال المصائب وما الصبر واحتمال المصائب الا تجارب وعبر تفيدك في المستقبل اذا كنت تفقه

استيقظ من نومك ، ودبر وسائط تقيك شر النوم ثانية ، ولا تركن الا الى العمل ، فآمالك وتقولاتك لا تجديك فتيلا ، فبالعمل تنجح ، وبالعمل تقهر مقاوميك ، وبالعمل تنال ضالتك المنشودة منذ سالف الايام

وانتم أيها الزعماء وحملة الاقلام استحلفكم بالله وبالجهاد الذي جاهدتموه ، أن لا تضعف عزائمكم ، ولا تثبط همكم . ولئن لم تنجحوا مراراً ، فلا تتقاعدوا عن العمل الذي هو حياة قضيتنا الحقة . اغلبوا خصومكم بالعمل ، واقتلوا روح الفساد والانشقاق بالعمل ، فما بعد العمل الا موت الفشل واستيقاظ الامل ونيل الحقوق المطلوبة أن شاء الله

قسطنطين جورج ثيودري

تقاريظ

الجواب الهادي — على الرد الانتقادي — تكرم حضرة الاب لويس شيخو اليسوعي على حضرة العالم اللاهوتي الخوري عيسى اسعد بانتقاد مر على كتابه الطرفة النقية الذي قرظناه في الجزء الثالث من مجلتنا ملأه بالاضاليل والمتناقضات والاغاليط والشتائم فرد عليه حضرة الخوري عيسى رداً هادئاً مفحماً لا غبار

عليه سداد البرهان الصحيح . ولحنه الادب واللطف والوداعة . الصفات المشهورة في هذا العالم الارثوذكسي الفذ . وقد اهدى الينا منه نسخة تصفحناها فاعجبنا بمقدرة الخوري عيسى في الاقناع والتمكن من العلوم الدينية والتاريخية فنحث كل محب للحق وللارثوذكسية ان يطالعه وهو يطلب من حضرة الاب في حمص (سوريا)

سلاسل تاريخية لمتقلدي الرئاستين الروحية والمدنية في الكنيسة المسيحية . واهدى الينا ايضاً حضرة الخوري عيسى اسعد نسخة من هذا الكتاب وهو خلاصة ابحاث تاريخية ومطالعات كثيرة . نظمها ورتبها جداول وسلاسل تسهيلا على مطالعي التاريخ الكنسي بحيث يستطيع من يروم المراجعة أن يجد غرضه لاول وهلة من غير أن يكلف نفسه عناء التنقيب عليها في مظانها . وهي خدمة يقدرها عشاق التاريخ الكنسي قدرها فنثني على اجتهاده وغيرته الدينية الارثوذكسية .

مطبعة عين شمس

لمديرها

فرنسيس دوس

هي المطبعة الوحيدة التي يأنس اليها كل من اراد ان يخرج طبعا نظيفاً متقنا يأخذه صاحبه قبل الوقت المتفق عليه لانجازه . ويكفي ان يكون لها الاسم الذي حازت به شهرتها من ثقة جمهور كبار الكتاب والادباء الذين يشهدون لها بهذه الميزة على غيرها وحسبنا ان نقول ان من يجرب مطبعة عين شمس في مطبوعاته فقد اهدى هدية ثمينة تعوض عليه الوقت وتوليه الاتقان